

دعم حمدان بن راشد ساهم في تمكين جامعة الإمارات



العين: «الخليج»

شهد زكي أنور نسيبة المستشار الثقافي لصاحب السموّ رئيس الدولة - الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات أمس المجلس الرمضاني الافتراضي الذي نظّمته جامعة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان «الشيخ حمدان بن راشد فارس التميز والإحسان».

وفي كلمة ألقاها في بداية المحاضرة قال: «نأسف جميعاً بأن يحلّ علينا هذا الشهر الكريم للسنة الثانية على التوالي وجميع شعوب العالم تعاني من أزمة كورونا المُستجد الذي قلب كافة الموازين الحياتية المُتعارفة، ووضع قيوداً أمام البشرية جمعاء، غير أننا في دولة الإمارات وبجهود القيادة الرشيدة وحكمتها اللامتناهية في وضع الضوابط، وتوفير اللقاح تمنحنا الشعور بالأمن والأمان لممارسة حياتنا دون قلق».

وأضاف: «نجتمع اليوم، وقلوبنا تخفق باسم عزيز علينا جميعاً، المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، فارس التميز والإحسان الذي رافق المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في رحلة تأسيس الدولة، تعلّم الكثير منهما وأسهم معهما في بناء هذا الوطن ليسطر معهما مسيرة حافلة بالعمل الوطني

المُخلص لأبناء شعبة والإنسانية جمعاء».

وأردف قائلاً: «مع رحيله ترك الشيخ حمدان بصمات خير مُؤثرة لا يمحوها الزمان، عُرف بقلبه الكبير المُحب للخير، وإنسانية نادرة تتسع العالم بأسره، وقدرة فائقة على العمل والبذل والعطاء لما فيه خير الجميع حرصاً على إسعادهم، ومآثر لا تُعدّ ولا تُحصى. مسيرة عطائه لا يُمكن حصرها في سطور أو مقالات، كان جلّ اهتمامه المُسارعة إلى تقديم الأعمال الإنسانية، شغوف بالثقافة والآداب والتطورات العلمية، وحريص كلّ الحرص على التنمية البشرية المستدامة في بيئة عالمية مستقرة تركز على الحوار والشراكة».

وأضاف: «في عام 1998 أمر - رحمه الله - بإطلاق مبادرة تميز في المجال التعليمي هي جائزة «حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز»، كانت فلسفة المغفور له الشيخ حمدان أن التميز الذي يأتي من الميدان هو أصدق أصناف التميز، وينبغي تشجيعه، وإبراز المتميزين من أهله كي يكونوا قدوة لغيرهم».

وقال: «لقد كان لنا الشرف في جامعة الإمارات العربية المتحدة بأن نحظى باهتمام فقيد الوطن ودعمه اللامحدود عبر مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المُتميّز، الأمر الذي ساهم في تمكين جامعة الإمارات من أن تتبوأ المكانة المرموقة التي تستحقها».

واختتم نسيبة الكلمة بالقول: «نأمل جميعاً بأن تبقى مسيرة التميز والإحسان الحافلة بالعطاء والإنسانية التي بدأها الشيخ «حمدان بن راشد رحمه الله نبزاً مضيئاً ورمزاً عظيماً تتوارثها الأجيال القادمة